باب صفة الحج والعمرة قال المصنف رحمه الله تعالى وإذا أراد دخول مكة وهو محرم بالحج اغتسل بذي طوى لما روى ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء وادي طوى بات حتى صلى الصبح فاغتسل ثم دخل من ثنية كداء ويدخل من ثنية كداء من أعلى مكة ويخرج من السفلى لما روى ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى الشرح حديث ابن عمر الثاني رواه البخاري ومسلم بلفظه ورواياه أيضا بلفظه من رواية عائشة أيضا وأما حديثه الأول فرواه البخاري ومسلم أيضا بمعناه ولفظهما عن نافع